

# الرد علي عدم وجود اسم الله في

## سفر استير

Holy\_bible\_1

الشبهة

يدعي البعض ان سفر استير ليس موحى به لانه لا يحتوي علي اسم الله او الرب ولا مره واحده ويقول ان هذا لا يحتاج معه دليل اخر انه غير قانوني

الرد

من يقرأ سفر استير كامل بالتتمة يجد اسم الله كثيرا جدا ف جاء 22 مره اسم ايلوهيم بطريقه مباشره و عدة مرات بطريقه غير مباشره وكلهم جاؤه في الترتيب الحديث في تتمة استير وهو من الاسفار القانونية الثانية ( وارجوا الرجوع علي ملف قانونية الاسفار القانونية الثانية وبعض شبهاتها والرد عليها ) ولكنه في الترتيب الصحيح في وسط السفر ولهذا ساقدمهم بالترتيب الصحيح القديم قبل فصل جزئي السفر مع الاشاره الي اين هم في الترتيب الحديث

في الاصحاح الاول في الترتيب الحقيقي عدد 10 ولكنه في الترتيب الحديث في التتمة 11: 7

في الاصحاح الرابع عدد 17 وهو في الترتيب الحديث في التتمة 13: 14

في الاصحاح الخامس عدد 1 وهو في الترتيب الحديث في التتمة 15: 2

في الاصحاح الخامس عدد 2 وهو في الترتيب الحديث في التتمة 15: 8

في الاصحاح الثامن عدد 12 وفي الترتيب الحديث في التتمة 16: 4

في الاصحاح العاشر عدد 3 وفي التتمة 10: 4

واسم الرب ( يهوه ) جاء ايضا 25 مره في السفر ولكن بفصله الي سفر استير القانوني الاول

وتتمة استير القانوني الثاني اتت كل المرآت في التتمة

فهو في 3: 13 ولكن الترتيب الحديث في التتمة 13: 2 وما بعده

وفي 4: 17 ولكن في الترتيب الحديث في التتمة 13: 8 وبعده

وفي 5: 2 ولكن في الترتيب الحديث في التتمة 15: 13 وما بعده

وفي 10: 3 ولكن في الترتيب الحديث 10: 9 وما بعده

وقد يختلط الامر علي البعض في هذه النقطة فاريد ان اوضح اكثر

يظن البعض ان تتمة استير هي جزء يضاف بعد استير وترتيبه بعد السفر ولكنه في الحقيقة هو

اصلا اعداد في وسط السفر تم نزعها من السفر ووضعها جانبا لان السفر اضيف الي مستندات

المملكة الرسميه وكانت المملكة وثنية

10: 2 و كل عمل سلطانه و جبروته و اذاعة عظمة مردخاي الذي عظمه الملك اما هي مكتوبة

في سفر اخبار الايام لملوك مادي و فارس

فالاخبار التي لا تحتوي علي اسم الرب وضعت في اوراق المملكة الرسمية والباقي الذي يحتوي

علي صلاوات وامور روحية نزعتم وضعها ككمال للسفر فهي قانونية وهي من متن السفر

ولكن وضعت كتتمه للسفر فقط لاجل السبب الذي وضحته

ولهذا اسم الله والرب كان موجود في كل السفر ولكن بنزع هذه الاجزاء الروحيه اصبح السفر

لا يحتوي علي اسم الله واصبح التتمة بها كل المرات التي جاء فيها اسم الله واسم الرب

وهذا الترتيب هو

يبدأ السفر بالنتمة من 11: 2 الي 12: 6

ثم يكمل بالسفر من 1: 1 الي 3: 13

ثم بالنتمة من 13: 1 الي 13: 7

ثم بالسفر من 3: 14 الي 4: 17

ثم بالنتمة من 13: 8 الي 14: 19

ثم عدد واحد من السفر وهو 5: 1

ثم بالنتمة 15: 1 الي 15: 6

ثم بالسفر عدد واحد وهو 5: 2

ثم بالنتمة 15: 7 الي 15: 16

ثم بالسفر من 5: 3 الي 8: 12

ثم بالنتمة 16: 1 الي 16: 24

ثم بالسفر من 8: 13 الي 10: 3 وهو نهاية السفر

ثم بالنتمة من 10: 4 الي 11: 1 وهو الخاتمة الحقيقيه

هذا هو الترتيب الاصلي لسفر استير وهذا الترتيب هو كما جاء في النسخ القديمة ومنها  
السبعينية وترجمة كنج جيمس القديمة وغيرها

ولو ادركنا ذلك جيدا لعرفنا ان اسم الله واسم الرب الذي جاء 47 مره في السفر هو متوزع  
عبر كل السفر وبهذا تبطل الشبهة اصلا  
ورغم ذلك ساتكم عن السفر بدون التتمة

وعلى الرغم من أن اسم الله لا يرد في هذا السفر ، إلا أن الهدف من هذا السفر هو بيان سلطة  
الله غير المنظور وقدرته المطلقة على التحكم في حكام هذا العالم وتنفيذ مقاصده.  
إن أحداث هذا السفر لم تحدث بالصدفة، لأننا نجد أن الصوم –والذي يتضمن أيضا الصلاة–  
يمثل جزءا هاما في إتمام خطة الله من خلال عبديه مردخاي وأستير

### سفر استير 3

4:16 اذْهَبِ اجْمَعِ جَمِيعَ الْيَهُودِ الْمَوْجُودِينَ فِي شُوشَنَ وَصُومُوا مِنْ جِهَتِي وَلَا تَأْكُلُوا وَلَا  
تَشْرَبُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَيْلًا وَنَهَارًا. وَأَنَا أَيْضًا وَجَوَارِي نَصُومُ كَذَلِكَ. وَهَكَذَا أُدْخِلُ إِلَى الْمَلِكِ  
خِلَافَ السَّنَةِ. فَإِذَا هَلَكْتُ هَلَكْتُ.

4:17 فَانصَرَفَ مُرْدَخَايُ وَعَمِلَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَتْهُ بِهِ أَسْتِيرُ.

وهذا يشهد عن الرب رغم انه لا يذكر الرب بطريقه واضحه و إن الصلاة القوية مثل تلك التي رفعها مردخاي، الذي صرخ صرخة عظيمة مرة (أستير 4:1-3)، كانت دائما مصحوبة بالصوم كوسيلة للاقتراب أكثر من الرب والابتعاد أكثر عن شهوات العالم ويتسائل البعض لماذا الجزء الذي وضع في الملفات الرسمية تحاشوا ان يكتبوا فيه اسم الرب ؟ كان هناك ملوك كثيرين في هذا الزمان يرفضون ان يذكر اسم اله اخر غيرهم في الاوراق الرسمية او حتي امامه ونجد مثال علي ذلك كثيرا مثل ما ذكر في

#### سفر دنيال 6

Dan 6:7 إِنَّ جَمِيعَ وُزَرَائِ الْمَمْلَكَةِ وَالشَّحَنِ وَالْمَرَاذِبَةِ وَالْمُشِيرِينَ وَالْوَلَاةَ قَدْ تَشَاوَرُوا عَلَى أَنْ يَضَعُوا أَمْرًا مَلَكِيًّا وَيَشَدِّدُوا نَهْيًا بِأَنْ كُلَّ مَنْ يَطْلُبُ طَلْبَةً حَتَّى ثَلَاثِينَ يَوْمًا مِنْ إِلَهٍ أَوْ إِنْسَانٍ إِلَّا مِنْكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ يُطْرَحُ فِي جُبِّ الْأَسْوَدِ.

Dan 6:8 فَتَبَّتِ الْآنَ النَّهْيَ أَيُّهَا الْمَلِكُ وَأَمَضَ الْكِتَابَةَ لِكَيْ لَا تَتَّعَبَرَ كَشَرِيعةٍ مَادِي وَفَارِسَ الَّتِي لَا تُنْسَخُ.

Dan 6:9 لِأَجْلِ ذَلِكَ أَمَضَى الْمَلِكُ دَارِيُوسُ الْكِتَابَةَ وَالنَّهْيَ.

Dan 6:10 فَلَمَّا عَلِمَ دَانِيَالُ بِإِمضَاءِ الْكِتَابَةِ ذَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ وَكُوَاهُ مَفْتُوحَةً فِي عُلْيَتِهِ نَحْوَ أُورُشَلِيمَ فَجَنَّا عَلَى رُكْبَتَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ وَصَلَّى وَحَمَدَ قُدَّامَ إِلَهِهِ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ قَبْلَ ذَلِكَ.

Dan 6:11 فَاجْتَمَعَ حِينئذٍ هَوْلَاءُ الرَّجَالِ فَوَجَدُوا دَانِيَالَ يَطْلُبُ وَيَتَضَرَّعُ قُدَّامَ إِلَهِهِ.

Dan 6:12 فَتَقَدَّمُوا وَتَكَلَّمُوا قُدَّامَ الْمَلِكِ فِي نَهْيِ الْمَلِكِ: [أَلَمْ تَمْضِ أَيُّهَا الْمَلِكُ نَهْيًا بِأَنَّ كُلَّ

إِنْسَانٍ يَطْلُبُ مِنْ إِلَهٍ أَوْ إِنْسَانٍ حَتَّى ثَلَاثِينَ يَوْمًا إِلَّا مِنْكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ يُطْرَحُ فِي جُبِّ الْأَسْوَدِ؟]

فَأَجَابَ الْمَلِكُ: [الْأَمْرُ صَحِيحٌ كَشَرِيعَةِ مَادِي وَفَارِسَ الَّتِي لَا تُنْسَخُ].

Dan 6:13 حِينئِذٍ قَالُوا لِلْمَلِكِ: [إِنَّ دَانِيَالَ الَّذِي مِنْ بَنِي سَبْيِ يَهُوذَا لَمْ يَجْعَلْ لَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ

اعْتِبَارًا وَلَا لِلنَّهْيِ الَّذِي أَمْضَيْتَهُ بَلْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ يَطْلُبُ طِلْبَتَهُ].

Dan 6:14 فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ هَذَا الْكَلَامَ اغْتَاطَ عَلَى نَفْسِهِ جِدًّا وَجَعَلَ قَلْبَهُ عَلَى دَانِيَالَ لِيُنَجِّيَهُ

وَاجْتَهَدَ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ لِيُنْقِذَهُ.

Dan 6:15 فَاجْتَمَعَ أَوْلِيَاكَ الرِّجَالُ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالُوا: [اعْلَمْ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَنَّ شَرِيعَةَ مَادِي وَفَارِسَ

هِيَ أَنَّ كُلَّ نَهْيٍ أَوْ أَمْرٍ يَضَعُهُ الْمَلِكُ لَا يَتَغَيَّرُ].

Dan 6:16 حِينئِذٍ أَمَرَ الْمَلِكُ فَأَحْضَرُوا دَانِيَالَ وَطَرَحُوهُ فِي جُبِّ الْأَسْوَدِ. وَقَالَ الْمَلِكُ لِدَانِيَالَ:

[إِنَّ إِلَهَكَ الَّذِي تَعْبُدُهُ دَائِمًا هُوَ يُنَجِّيكَ].

Dan 6:17 وَأَتَى بِحَجَرٍ وَوَضَعَ عَلَى فَمِ الْجُبِّ وَخَتَمَهُ الْمَلِكُ بِخَاتَمِهِ وَخَاتَمَ عَظْمَائِهِ لئَلَّا يَتَغَيَّرَ

الْقَصْدُ فِي دَانِيَالَ.

وبخاصه ملك مثل اششويرش الذي كان معروف بتقلب الشديد في مزاجه ومتكبر وشخص اناني

ومستهتر فهو بالطبع يرفض ان يكتب اسم الله وايضا نلاحظ ان حاشية الملك كانوا اشرار

وبخاصه ان بالفعل في فتره كانت الملكه استير والرجل الثاني هو مردخاي ولكن يذكر لنا

التاريخ حسب كلام هيروديت ان الملكة كانت امستريس ( وشتي ) فهو ارجع وشتي مره ثانيه

الي مكانتها الاولى وهذا غالبا بعد موت استير او تغير مزاج الملك في اخر ثمان سنوات لان استير استمرت ملكه من السنة السابعة الي السنة الثانية عشر فقط من ملك احشويرش الذي

حكم عشرين سنة

فهو غالبا رجع بعد موت استير او انتهاء ملك استير الي عوائده القديمه وحذف اسم الرب من السجلات التي تحتوي علي كتابة مردخاء ولهذا عاقب الرب بانه اغتيل بعد ذلك بقليل.

ومما يدل علي ان الرب في السفر حتي لو حاول البعض حذف كل الاعداد التي تحتوي علي

اسمه ان سياق الكلام يوضح معجزات الرب وبشده وأن من يقرأ السفر يزداد إيماناً بالله

وبرعايته لشعبه حتي وهم في أرض السبي رافضين العودة إلي أورشليم.

بل ونجد تعاملات الرب واضحه مثل ان يدبر الرب اختيار الملك لاستير في هذا الوقت العصيب

ويدبر الرب المؤامرة ضد الملك

ويدبر الرب ان يكشف مردخاي المؤامره ويسجل ذلك في سفر اخبا الملك

ويدبر الرب في اصعب ليلة تمر علي اليهود بعد ان صدر القرار بآبادتهم ان يطير النوم من عين

الملك فياتي بسفر اخباره ليقرأ فيتذكر موضوع مردخاي فيرفع من مكانة مردخاي في هذا

الوقت بالذات

ويدبر الرب ان يقبل الملك الكلام مع استير فيكتشف خدعة هامان وينقذ شعب اسرائيل ويعاقب هامان بمثل ما كان يريد ان يفعل بمردخاي والشعب اليهودي

فكل هذا يجعل من يقرأ السفر بالفعل لا يجد امامه الا ان يسبح الرب علي عظمة عمله ودقت اختياره لمواعيده الرائعه

ويقول البعض لماذا لم يحمي الرب اسمه في الاوراق الرسميه

يعلل البعض ذلك كعلامة إنحجاب وجهه عنهم (تث 31: 8) بسبب رفضهم العودة مع زربابل، مفضلين الإهتمام بمصالحهم الخاصة وتجارتهم عن أورشليم والهيكل. يقول إدوارد يانج: شعب الله في يده، وإذ كانوا هم بعيدين عن وطنهم وليسوا في أرض الموعد لهذا لم يشر إلى إسم الله وبعد ذلك استمر هذا الامر لان عيد الفوريم قد تحول لحفلات صاخبة لليهود والوثنيين معهم. وكان السفر يستخدم في هذا العيد ويقرأونه فيه، فإحترامهم لإسم الله فصلوا الأجزاء التي تحتوي على إسم الله.

ولكن هناك تفسير روعي لذلك، أن الله قصد أن لا يُذكر إسمه في هذا السفر إعلاناً عن غضبه من مسلك شعبه الذي فضل البقاء في أرض السبي مفضلين الإهتمام بمصالحهم الخاصة وتجارتهم عن ذهابهم لأورشليم وإلي الهيكل فهو كأنه يحجب وجهه عنهم. ولكن هو ما زال يعتني بهم ويتدخل لخلصهم حتي ولو كانوا في أرض السبي. فسفرا عزرا ونحميا نري فيهما عناية الله بشعبه العائد لأورشليم وسفر أستير نري فيه رعاية الله بشعبه في أرض السبي ولكن

نلاحظ عدم رضا الله الكامل علي بقائهم في أرض السبي. فهم في أرض السبي لا يستطيعون

المجاهرة بأسم الله وتسبيح الله (مزمور5، 4:137) لذلك لم يذكر اسم الله هنا

ولكن كما قلت ان السفر الحقيقي كامل بتمتمته يحتوي علي اسم الله والرب 47 مره في كل

السفر وعمل الرب واضح ومتناسق السفر ويشهد عن عمل الله

## والمجد لله دائما